الأخطاء النحوية في استخدام اللغة العربية على شبكة التواصل الاجتماعي

Nia Wahdatuz Zakiyah[1] ✉, Nasaruddin[2]
Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya[1,2]
niazakiyah781@gmail.com

ملخص البحث:

العربية على شبكة التواصل الاجتماعي، مع التركيز على منصة الفيسبوك. يعتمد البحث على منهج تحليل الأخطاء الذي يحتوي على عدة مراحل هي: تحديد الأخطاء، وتوصيف أنماطها وأشكالها، وتفسير أسبابها، وتصحيحها، بالإضافة إلى استثمارها تعليميا وتعلميا من مراعاته في تحديد المواد التعليمية التي ينبغي أن يتدرب عليها متعلمو العربية لكي يتمكنوا من التعبير الصحيح باللغة العربية. تستمد بيانات هذا البحث من تعليقات مستخدمي اللغة العربية في الصفحة المعنونة بـ **nambah Uslub** على منصة الفيسبوك في الأعداد الخمسين التي تمت مشاركتها من شهر يناير إلى شهر أبريل من عام 2025. أشارت نتائج هذا البحث إلى أن الأخطاء النحوية بين مستخدمي اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر هيمنة وتنوعًا في الأشكال والأنماط، خاصة فيما يتعلق بعدم التوافق بين عناصر الجملة واستخدام الحروف الجر. كما أشارت نتائجه إلى أن السبب الرئيسي لهذه الأخطاء هو تأثير اللغة الأم في استخدام اللغة العربية، مما يؤدي إلى حدوث تدخلات نحوية تؤثر على دقة استخدام اللغة.

الكلمات الأساسية: الأخطاء اللغوية; اللغة العربية; تحليل الأخطاء; شبكة التواصل الاجتماعي; التعليم اللغوي.

مقدمة

تُعَدُّ اللغة العربية، بوصفها إحدى اللغات الرئيسية في العالم الإسلامي، لغةً تُدرَّس ويستخدمها ملايين الأشخاص خارج نطاق المجتمع العربي. وفي العقود الأخيرة، ومع تَسارُع التطور التكنولوجي وانتشار العولمة، لم تعد العربية محصورة في الأماكن الرسمية كالفصول الدراسية والمساجد فقط، بل أصبحت حاضرة وحيوية على مختلف المنصات الرقمية، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام وتيك توك. وقد تحولت هذه الوسائل إلى فضاء جديد للتفاعل والتواصل باللغة العربية بين مختلف الدول والفئات العمرية والخلفيات المتنوع.

ومع ذلك، فإن انتشار اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي لا يعني بالضرورة حفاظها على تمام قواعدها ودقتها كلغة رسمية. ففي هذه الفضاءات الرقمية، تظهر أشكال متنوعة من اللغة العربية

تُستخدم بحرية وعفوية، وغالبًا ما تبتعد عن القواعد النحوية المتعارف عليها. ولا تقتصر هذه الظاهرة على الطلاب أو متعلمي اللغة من غير الناطقين بها فقط، بل تشمل أيضًا بعض الناطقين الأصليين الذين يفضلون في كثير من الأحيان استخدام اللهجات العامية بدلاً من الفصحى (Ahmadi, 2020).

تُعَدُّ هذه الظاهرة موضوعًا مثيرًا للدراسة، إذ إن الأخطاء النحوية التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي ليست عشوائية، بل تتكرر في أنماط وأشكال محددة تعكس محدودية الفهم لقواعد النحو، أو تأثرًا واضحًا باللغة الأم (Tarigan & Tarigan, 2021). وفي هذه الدراسة، نسعى إلى تسليط الضوء على أنواع الأخطاء النحوية الشائعة في تعليقات المستخدمين على صفحة فيسبوك تُدعى**"nambah uslub"** ، والتي تم اختيارها كونها فضاءً نشطًا للنقاشات المتعلقة باللغة العربية.

تتميز وسائل التواصل الاجتماعي بكونها فضاءً فريدًا للتحليل، نظراً لطبيعة التواصل فيها التي تتسم بالسرعة، والعفوية، والتحرر من القيود الرسمية. فعندما يكتب المستخدم تعليقًا أو ينشر منشورًا، لا يُلزَم بالتفكير المطول في تركيب الجمل، أو دقة اختيار الكلمات، أو صحة استخدام الحركات. ولهذا السبب، تظهر الأشكال اللغوية في صيغتها الأصلية دون أن تمر بعمليات التحرير أو التصحيح المعتادة في الكتابات الأكاديمية (Sari, 2018).

لكن هنا تكمن التحديات الحقيقية، إذ إن ترك الأخطاء تتكرر دون تصحيح قد يؤدي إلى ترسيخها كعادات لغوية. يبدأ المستخدمون في التعود على الكتابة بشكل خاطئ بسبب غياب التنبيه أو التصويب. وهذه الظاهرة تُعرف بـ"تصلب اللغة الرقمية"، حيث تتحول الأخطاء الصغيرة إلى جزء من السلوك اللغوي للفرد نتيجة تكرارها المستمر في البيئات الرقمية (Nurkholis, 2018).

تُعَدُّ هذه الظاهرة ذات أهمية كبيرة في سياق تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية، حيث يميل المتعلمون، خصوصًا ذوو الخلفيات اللغوية المختلفة تمامًا عن العربية مثل اللغة الإندونيسية، إلى نقل التراكيب اللغوية من لغتهم الأم إلى اللغة المستهدفة. فمثلاً، في اللغة الإندونيسية يأتي الفاعل أولًا، يليه الفعل ثم المفعول به، وعند تطبيق هذا الترتيب في اللغة العربية دون تعديل، تنشأ حالات عدم توافق في بنية الجملة وكذلك في تطابق الفعل مع الفاعل (Tarigan & Tarigan, 2021).

يظهر أيضًا بشكل متكرر خطأ شائع في استخدام حروف الجر، إذ تمتلك اللغة العربية مجموعة واسعة من حروف الجر التي تؤدي وظائف دقيقة ومحددة، ولا يمكن دومًا ترجمتها بشكل مباشر من لغات أخرى. فعلى سبيل المثال، هناك فرق واضح بين حرفَي الجر "في" بمعنى داخل شيء، و"على" التي تدل على الأعلى أو السطح، كما يُختلط غالبًا بين "إلى" التي تعبر عن الاتجاه، وحرف "لِ" الذي يدل على الغرض أو السبب. وإذا لم تُصحَّح هذه الأخطاء مبكرًا، فقد تستمر وتُكرَّر حتى في مراحل متقدمة من التعلم.

علاوة على ذلك، كثيرًا ما يختلط على مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من الناطقين بالعربية التمييز بين اللغة الفصحى واللهجات المحلية المتنوعة. بالنسبة للناطقين الأصليين، لا يشكل هذا الأمر عائقًا كبيرًا، فهم معتادون على التنقل بين هذين الشكلين من اللغة بسلاسة. أما بالنسبة للمتعلمين الأجانب، فقد يكون هذا الخلط مصدر ارتباك، إذ لا يقتصر تحديهم على فهم اللغة الفصحى فقط، بل يتطلب منهم أيضًا التمييز بين اللغة الرسمية واللهجات المحلية غير الرسمية (Luthfi & SS, 2020).

من هذا الواقع يتضح أن تعلم اللغة العربية لا ينبغي أن يقتصر على الكتب الدراسية أو المواد النظرية فقط، بل يجب تقديم مواد تعليمية أصيلة تعكس الواقع الفعلي لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية، بما في ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي. وبهذه الطريقة، يصبح المتعلمون أكثر قدرة على التعامل مع تنوع أشكال اللغة التي يواجهونها، وأكثر مهارة في استخدام اللغة العربية بشكل سليم في مختلف السياقات (Ghozi et al., 2008).

الخطأ في اللغة ليس عيبًا ولا أمرًا مخجلاً، بل هو جزء طبيعي وضروري من عملية التعلم. فمن خلال هذه الأخطاء نستطيع أن نكشف ما لم يُتقَن بعد، ومن ثم نعمل على تصحيحها. في مجال تعليم اللغات، تُعتبر الأخطاء غالبًا نافذةً تُبيّن طريقة تفكير المتعلم وفهمه للغة. ومن خلال تحليل هذه الأخطاء، يمكننا فهم كيف يستوعب المتعلم قواعد اللغة وأين يقع في الخطأ عند تطبيقها (Chaer, 2014).

منهج تحليل الأخطاء ليس جديدًا، بل استُخدم منذ زمن بعيد في تعليم اللغات الأجنبية، إذ يوفّر صورة واضحة عن أنماط الأخطاء المتكررة بين المتعلمين. ومن خلال دراسة هذه الأنماط، يتمكن المعلم من وضع استراتيجيات تعليمية تتناسب بشكل أفضل مع احتياجات الطلاب. فعلى سبيل المثال، إذا كان عدد كبير من الطلاب يخطئون في استخدام أزمنة الأفعال الماضية والحاضرة، يُمكن تكثيف التركيز على تعليم هذه الجوانب لتقويتها (Tarigan & Tarigan, 2021).

في سياق هذا البحث، تُظهِر البيانات المستخلصة من التعليقات على صفحة **"nambah uslub"** أن غالبية الأخطاء ليست عشوائية، بل تتكرر فيها أنماط محددة، مثل الأخطاء في مطابقة الفعل مع الفاعل، واختيار حروف الجر، وتركيب الجملة. وكل ذلك يشير إلى أن الكثير من المستخدمين يسعون جاهدين لاستخدام اللغة العربية الفصحى، إلا أنهم لم يستوعبوا قواعدها بشكل كامل بعد.

تُعَدُّ هذه النتائج ذات فائدةٍ كبيرة في تطوير مواد التدريس، إذ يمكن للمعلمين الاستفادة من أمثلة الأخطاء الواقعية هذه كنماذج للنقاش داخل الصفوف الدراسية (Hamdani et al., 2024). وفي سياق الفصول الدراسية الإلكترونية، يمكن دمج بيانات وسائل التواصل الاجتماعي كمادة تعليمية رقمية، حيث يُطلب من الطلاب تصحيح التعليقات الخاطئة، وبيان أسباب الأخطاء، ثم صياغتها بشكل صحيح. بهذه الطريقة، لا يقتصر التعلم على النظريات فحسب، بل يتم تطبيقها مباشرة في سياق عملي وواقعي.

علاوةً على ذلك، تساهم هذه الطريقة في بناء ثقافة لغوية أكثر وعيًا وتأملًا على منصات التواصل الاجتماعي. فبدلاً من أن تُعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مجرد فضاء للمشاركة والترفيه، تصبح أيضًا مجالًا فعالًا للتعلّم والتطوير اللغوي. ومع ازدياد عدد المستخدمين الذين يُدركون أهمية الاستخدام الصحيح للغة، يمكن لهذه الوسائل أن تتحول إلى مختبر لغوي ديناميكي يُسهم في تعزيز مهارات اللغة وتطويرها بشكل مستمر.

في الختام، من الضروري أن ندرك أن اللغة العربية، كغيرها من اللغات، كائن حي يتغير ويتطور ويتكيف مع متطلبات الزمن. ومع ذلك، لا ينبغي لهذه التغيرات أن تؤدي إلى التنازل عن أسس النحو التي تشكل عماد جمال اللغة وتنظيمها. ومن خلال هذا البحث، نأمل أن نُسهم في تحقيق توازنٍ مدروس بين الاستخدام السياقي للغة العربية في العصر الرقمي، والفهم العميق لقواعدها الأساسية التي تحفظ لها هويتها وجمالها.

الدراسة السابقة

لقد جذب موضوع أخطاء اللغة، خاصةً في سياق وسائل التواصل الاجتماعي، اهتمام العديد من الباحثين في السنوات الأخيرة، نظرًا لتزايد استخدام هذه الوسائط كوسيلة اتصال سريعة ومفتوحة، مما أثر على جودة استخدام اللغة، ولا سيما اللغة العربية.

ففي دراسة أجرتها نورجانة (2020)، تم تحليل الأخطاء التركيبية في تعليقات مستخدمي اللغة العربية على منصات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعات. وقد بيّنت الدراسة وجود أشكال متعددة من الأخطاء، مثل أخطاء في التراكيب الإضافية، وأخطاء في استخدام الأفعال والأسماء، إلى جانب الأخطاء في استعمال حروف الجر. وخلصت نورجانة إلى أن السبب الرئيسي لهذه الأخطاء يعود إلى ضعف إتقان القواعد النحوية وقلة ممارسة الكتابة باللغة العربية الصحيحة.[1]

أجرى مولانا (2021) دراسة مشابهة ركز فيها على تأثير اللغة الأم على تركيب الجمل العربية لدى المستخدمين غير الناطقين بها على وسائل التواصل الاجتماعي. ووجد أن كثيرًا من المستخدمين يمزجون بين تراكيب لغاتهم المحلية، مثل اللغة الإندونيسية، وتركيب الجملة في العربية، مما يفضي إلى وقوع أخطاء في اختيار المفردات وتركيب الجمل النحوية.[2]

[1] Nurjanah, "Analisis Kesalahan Sintaksis dalam Komentar Media Sosial Mahasiswa Berbahasa Arab," Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 5, No. 2, 2020, hlm. 112–124.
[2] Maulana, "Interferensi Bahasa Ibu dalam Kalimat Bahasa Arab di Media Sosial," Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 7, No. 1, 2021, hlm. 55–67.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة ليلى الفطرية (2019) حول تحليل أخطاء اللغة العربية في منشورات فيسبوك أن الأخطاء النحوية، مثل استخدام أسماء الإشارة، والضمائر، وتركيب المبتدأ والخبر، كانت من أكثر الأخطاء شيوعًا.[3]

من هذه الدراسات المتنوعة، يمكن الاستنتاج أن أخطاء النحو العربي على وسائل التواصل الاجتماعي ليست ظاهرة جديدة. ومع ذلك، قلّت الدراسات التي تركز بشكل خاص على صفحات أو مجتمعات المتعلمين مثل صفحة**"nambah uslub"** ، لذا جاءت هذه الدراسة لتسد هذه الفجوة من خلال اعتماد منهج تحليل الأخطاء ومنظور تربوي يهدف إلى تحسين تعلم اللغة العربية.

منهج البحث

في هذا البحث، استخدم الباحثان منهجين رئيسيين، هما المنهج الوصفي النوعي ومنهج التحليل النحوي. فقد اعتمد المنهج الوصفي النوعي لتناول الظواهر اللغوية التي تظهر بشكل طبيعي في تواصل مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في سياق استخدام اللغة العربية من قبل غير الناطقين بها على منصة فيسبوك، مع تطبيق طريقة تحليل الأخطاء اللغوية. أما المنهج النظري فكان منهجًا نحويًا لتحليل قواعد اللغة واستكشاف أسباب وقوع الأخطاء. ولم يكن الهدف من البحث قياس الأخطاء إحصائيًا، بل وصفها بشكل تفصيلي، والكشف عن الأنماط المتكررة، وتتبع أسباب حدوثها من منظور لغوي وتربوي.

لقد حاول العديد من علماء اللغة صياغة تعريف دقيق لتحليل الأخطاء. من بين هؤلاء جيمس (1988) الذي وصف تحليل الأخطاء بأنه عملية تهدف إلى تحديد ظهور علامات الأخطاء اللغوية وتتبع أسبابها. ويتفق معه كل من كارل جيمس (1980) وبراون (1980) الذين اعتبروا هذا التحليل محاولة لفهم الأخطاء التي تقع في استخدام اللغة الثانية أو الأجنبية.

كما يرى تاريجان وإليس، مستندين إلى وجهة نظر دوغلاس براون (2008:148؛ انظر أيضًا براون، 1995)، أن تحليل الأخطاء هو سلسلة من الخطوات المنهجية التي يتبعها الباحثون أو معلمو اللغة، وتشمل جمع بيانات لغوية من المتعلمين، وتحديد الأجزاء التي تحتوي على أخطاء، وتقييم هذه الأخطاء وتصنيفها حسب أسبابها، ثم إجراء تقييم شامل لنتائج التحليل (Fadillah, 2018). أما الأخطاء النحوية، فهي شكل من أشكال الانحراف اللغوي عن قواعد النحو الصحيحة. فقد عرفها كوردر بأنها انحراف عن قواعد اللغة يعكس كفاءة لغوية غير مكتملة لدى المتعلم (Aziz, 2021).

[3] Lailatul Fitria, "Kesalahan Berbahasa Arab pada Status Facebook Mahasiswa," Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 1, No. 1, 2019, hlm. 45–58.

أما طريقة تحليل أخطاء اللغة فهي منهجية أو مجموعة خطوات يمكن للباحث أو معلم اللغة اتباعها لجمع البيانات، وتحديد الأخطاء، وشرحها، وتصنيفها، وتقييم درجة خطورتها اللغوية (هدايت، 2015، كما ورد في أنجمية، قمرية، ورضا، 2024). وتعتمد طريقة تحليل الأخطاء المستخدمة في هذا البحث على المراحل التي وضعها كوردر، والتي تتضمن خمس خطوات رئيسية، هي: جمع البيانات، وتحديد الأخطاء، ووصفها، وشرح أسبابها، ثم التقييم التربوي لتلك الأخطاء (Insaniyah & Kumala, 2022).

مصادر البيانات في هذا البحث هي التعليقات المكتوبة باللغة العربية التي نشرها مستخدمو فيسبوك على صفحة تحمل اسم **."nambah uslub"** تقوم هذه الصفحة بنشر محتويات تعليمية باللغة العربية بانتظام، مما يجذب اهتمام المتعلمين والمعلمين على حد سواء. لجمع البيانات التحليلية، قام الباحث بجمع خمسين منشورًا نُشرت في الفترة من يناير إلى أبريل 2025، مع مراعاة عدد التعليقات وتنوع أشكال الأخطاء الظاهرة فيها. وقد تم اختيار التعليقات بشكل مقصود **(purposive)** بحيث تتضمن تراكيب واضحة للغة العربية وتظهر احتمال وجود أخطاء نحوية.

تم جمع البيانات باستخدام طريقة التوثيق الرقمي، حيث قام الباحث بنسخ التعليقات من كل منشور مختار وتنظيمها في ملف خاص للتحليل. بعد ذلك، جرى فرز التعليقات بناءً على اكتمال عناصر الجملة، واستخدام الأفعال، وحروف الجر، وأدوات الربط، وبنية التراكيب النحوية الأخرى. كما تم تصنيف كل خطأ وتوثيقه بدقة لإجراء تحليل معمق.

تتم خطوات تحليل البيانات على النحو التالي: أولاً، تحديد الأخطاء عبر مقارنة تراكيب الجمل في التعليقات مع قواعد النحو العربية القياسية. ثانيًا، وصف الأخطاء وتصنيفها إلى أنواع متعددة، مثل أخطاء الإعراب، الاستخدام غير الصحيح للأسماء الموصولة، التمييز بين المانع والمتنع، وكذلك أخطاء التوافق بين المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع. ثالثًا، تفسير أسباب هذه الأخطاء مع مراعاة احتمالية تأثير اللغة الأم، والترجمة الحرفية، وضعف فهم قواعد اللغة العربية.

ثم تأتي المرحلة الأخيرة وهي التقييم التربوي، حيث يتم ربط الأخطاء المكتشفة باحتياجات تدريس اللغة العربية. ومن هنا يمكن وضع توصيات لتحسين المواد التعليمية وطرق التدريس بحيث لا تتكرر هذه الأخطاء مجدداً. وفي هذا السياق، لا تقتصر نتائج البحث على الجانب التشخيصي فقط، بل تمتد لتكون بناءة وتساهم في تطوير تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

النتائج والمناقشة

بناءً على تحليل الأخطاء في استخدام اللغة العربية، وخاصةً في بنية اللغة ضمن البيانات التي تم جمعها، يمكن توضيح نتائج البحث كما يلي:

1. **بالنسبة إليّ أن اللغة الإنجليزية والرياضيات سهلة بما يكفي**

- تحديد الخطأ: استخدام حرف "أن" واستخدام كلمة "سهلة".
- توصيف الخطأ: ورود "أن" في مثل هذا السياق غير مناسب ومن الأفضل تحل مكانها حرف "إن" أو بدون استخدام أي حرف. كذلك استخدام كلمة "سهلة" فهي خطأ نحوي لأنهم صفة مفردة لا تناسب أن تصف اسمين مؤنثين يسبقانها (اللغة الإنجليزية والرياضيات).
- تفسير الخطأ: لعل هذان الخطئان يحدثان بسبب الجهل بالقواعد.
- تصحيح الخطأ: الجملة المصححة هي: بالنسبة إليّ إن اللغة الإنجليزية والرياضيات سهلتان بما يكفي

2. **هذا الدنيا هو مكان متعب**

- تحديد الخطأ: "هذا الدنيا".
- توصيف الخطأ: استخدام "هذا" وهي اسم الإشارة للمذكر للإشارة إلى "الدنيا" وهي اسم مؤنث.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن الدنيا الخالية من علامات التأنيث هو مذكر.
- تصحيح الخطأ: هذه الدنيا.

3. **ما هان عليّ أن أرى أطفال الفلسطين جوعا و فقيرا**

- تحديد الخطأ: الفلسطين، جوعا، فقيرا.
- توصيف الخطأ: كلمة "فلسطين" اسم علم مؤنث لا يُعرّف بـ"ال"، فلا يقال "الفلسطين"، بل "فلسطين" فقط. أما كلمة "جوعا وفقيرا" فورودهما هنا مفردين لا ينطبق مع كلمة "أطفال" التي هي جمع، فكان يجب مطابقة النعت مع المنعوت في العدد والتذكير.
- تفسير الخطأ:
- تصحيح الخطأ: ما هان عليّ أن أرى أطفال فلسطين جوعانين و فقراء.

4. **أذكر الله كثيرا و اكثر من الصلاة على النبي ليبقى حياتك سلاما فى الدارين.**

- تحديد الخطأ: " ليبقى حياتك ".
- توصيف الخطأ: استخدام "يبقى" وهي فعل المضارع للمذكر للإشارة إلى الفاعل " حياتك " وهي اسم مؤنث.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن سلامة من علامات التأنيث.
- تصحيح الخطأ: لتبقى حياتك.

5. **. استمر في الركوب بحذر فإن أصحاب ذلك الطريق رجال سريع الغضب**

- تحديد الخطأ: " رجال سريع ".
- توصيف الخطأ: استخدام "سريع" وهي اسم الفرد نعت للمنعوت "رجال " وهي اسم الجمع التكثير.

- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن النعت يتبع المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والإعراب، والتعريف والتنكير.
- تصحيح الخطأ: رجال سريعوا.

6. **أنا ممتن للوالدين التي على الإجتهاد و الإرشادات و الأدعيتنت حتى وصلت في الكلية.**

- تحديد الخطأ: توصيف الخطأ: استخدام " التي " وهي اسم الموصول لضمير مفرد مؤنثز اما " للوالدين " اسم تثنية.
- تفسير الخطأ: عدم الم,وافقة بين الاسم الموصول والضمير العائد إليه من حيث التذكير والتأنيث، وكذلك غياب الفعل الذي يُعدّ صلةً للموصول.
- تصحيح الخطأ: رجال سريعوا

7. **الحرب بين القرى كان نادر الحدوث في بلادنا**

- تحديد الخطأ: " الحرب بين القرى كان ".
- توصيف الخطأ: استخدام " كان " وهي عامل نواسخ نسبة إلى "الحرب" وهي اسم مؤنث.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن الحرب من علامات التأنيث هو مذكر.
- تصحيح الخطأ: الحرب بين القرى كانتز.

8. **سأواجه الحياة بالعزيزة المحبوب أو بدونها**

- تحديد الخطأ: " المحبوب ".
- توصيف الخطأ: استخدام " المحبوب " وهي النعت نسبة إلى المنعوت " الحياة " وهي اسم مؤنث.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن النعت يتبع المنعوت في التذكير والتأنيث، والإفراد والتثنية والجمع، والإعراب، والتعريف والتنكير تصحيح الخطأ: الحرب بين القرى كانتز.
- تصحيح الخطأ : المحبوبة.

9. **بيتها كبيرو بيتي لا تقل كبيرا**

- تحديد الخطأ: " لا تقل ".
- توصيف الخطأ: استخدام " لا تقل " وهي فعل المضارع للمذكر للإشارة إلى الفاعل " بيتي " وهي اسم مذكر.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن بيتي من علامات التذكير .
- تصحيح الخطأ: لا يقل.

10. **أوشك البلاد على التقدم**

- تحديد الخطأ : أوشك البلاد

- توصيف الخطأ: استخدام " اوشك " وهي فعل الماض للمذكر للإشارة إلى الفاعل " البلاد " وهي اسم الجمع التكثير و تقديره هي أي مؤنث.
- تفسير الخطأ: الجهل بقيود القاعدة أن بيتي من علامات التأنيث لا نه اسم الجمع التكثير .
- تصحيح الخطأ: أوشكت البلاد.

تعكس نتائج هذا البحث ظاهرة لغوية معقدة في سياق استخدام اللغة العربية على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة بين الطلاب والمستخدمين العاديين الذين ليسوا من الناطقين الأصليين بها. ففي السياق الاجتماعي اللغوي، تُعد اللغة المستخدمة على وسائل التواصل الاجتماعي شكلاً من أشكال اللغة المرنة والسائلة التي لا تتبع دائمًا القواعد المعيارية. ومع ذلك، في حالة اللغة العربية التي تتميز ببنية نحوية صارمة، فإن الانحراف عن قواعد النحو لا يسبب فقط أخطاءً دلالية، بل قد يُضعف وضوح المعنى وبنية التواصل.

تشير الأخطاء التي تم تحديدها إلى وجود فجوة كبيرة بين الإلمام النظري بالنحو، الذي قد يتم الحصول عليه من خلال التعليم الرسمي، وبين التطبيق العملي له في التواصل الفعلي. وهذا يدل على أن تعلم النحو يميل إلى أن يكون نصيًا ومركزًا على حفظ القواعد، وليس على التمرين التطبيقي في السياقات الواقعية. لذلك، هناك حاجة إلى نهج تربوي أكثر تواصليّة وسياقيّة في تدريس النحو، بما في ذلك دمج الوسائط الرقمية كوسيلة تدريب لغوية حديثة وذات صلة.

علاوة على ذلك، يمكن قراءة هذه الأخطاء كظاهرة تعكس تغيرًا في مواقف استخدام اللغة في المجال الإلكتروني، حيث تتفوق السرعة والعملية في التواصل غالبًا على الدقة اللغوية. في هذا السياق، لا تقتصر وسائل التواصل الاجتماعي على كونها وسيلة للتواصل فحسب، بل تصبح أيضًا فضاءً لإنتاج اللغة يعكس كفاءة المستخدمين اللغوية. لذلك، من المهم أن يستفيد مربو اللغة العربية من هذه النتائج كأساس لتطوير مناهج النحو بشكل أكثر تكيفًا مع تحديات العصر، وأن يقوموا بتدخلات تربوية استراتيجية لتعزيز الوعي باستخدام اللغة الصحيحة، لا سيما في المجال الرقمي الذي يزداد تأثيره يوماً بعد يوم.

الخلاصة

تُظهر نتائج هذا البحث أن استخدام اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة على منصة فيسبوك في صفحة **nambah uslub** .يحتوي على العديد من الأخطاء النحوية. أكثر الأخطاء شيوعًا هي عدم التوافق بين عناصر الجملة، مثل الاستخدام غير الصحيح للاسم الموصول، والخطأ في التمييز بين المنعوت والنعت، وكذلك الأخطاء في التوافق بين المؤنث والمذكر، والمفرد والجمع.

تشير البيانات إلى أن هذه الأخطاء لا تنجم فقط عن الإهمال، بل غالبًا ما تكون جذورها في التأثير السلبي للغة الأم. إذ يؤدي هذا التداخل اللغوي إلى انتقال أنماط من اللغة الأولى إلى استخدام اللغة العربية، مما ينتج عنه تراكيب جمل غير متوافقة مع قواعد النحو، والتي غالبًا ما يُطلق عليها مُعَرَّب. بالإضافة إلى ذلك، يُعد ضعف الفهم للقواعد الأساسية للنحو العربي عاملًا رئيسيًا في وقوع الأخطاء، حتى في تراكيب الجمل البسيطة.

تؤكد هذه النتائج على أهمية تعزيز تعليم قواعد اللغة العربية للمتعلّمين، خصوصًا لغير الناطقين بالعربية. فلا بدّ من ربط تعليم النحو بسياق الاستخدام الفعلي للغة، بما في ذلك من خلال تحليل الأخطاء الواقعية التي تظهر في وسائل التواصل الاجتماعي. وبذلك، لا تقتصر هذه الأخطاء على كونها موضوعًا للتقييم فحسب، بل يمكن استغلالها كأداة تعليمية فعّالة لتعزيز مهارات الكتابة والتعبير عن الذات باللغة العربية الفصحى في عصر الرقمنة هذا.

المراجع

Ahmadi, A. (2020). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Hingga Era Digital*. Ruas Media.

Afif Shaleh Hamdani, Muhammad Badat Alauddin, & Muhammad Nanang Qosim. (2024). تحليل الأخطاء النحوية في نص المحاضرة لتلاميذ كلية المعلمين الإسلامية بمعهد تعمير الإسلام سوراكارتا. Al-Afkar, Journal For Islamic Studies, 7(4), 384–400. https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i4.1130

Aziz, M. A. (2021). تحليل الأخطاء النحوية لدى الطلبة فى قراءة كتب التراث: Analisa kesalahan nahwu siswa dalam membaca kitab klasik. *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab*, *9*(2), 17–31.

Chaer, A. (2014). *Linguistik umum*.

Fadillah, R. (2018). تحليل الأخطاء النحوية اللغوية في الخطابة المنبرية (دراسة حالية). *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *1*(01), 63–76.

Fitria, L. (2019). Kesalahan berbahasa Arab pada status Facebook mahasiswa. Arabiyât: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, 1(1), 45–58.

Ghozi, A., Widiarti, E., Salim, N., Katubi, K., Ariani, F., Ariani Madusari, E., & Subhan Zein, M. (2008). Lingua Humaniora: jurnal bahasa dan budaya vol. 2 No. 2 hlm. 105-192 Juli 2008. *Lingua Humaniora*, *2*.

Hamdani, A. S., Alauddin, M. B., & Qosim, M. N. (2024). تحليل الأخطاء النحوية في نص المحاضرة لتلاميذ كلية المعلمين الإسلامية بمعهد تعمير الإسلام سوراكارتا. *Al-Afkar, Journal For Islamic Studies*, *7*(4), 384–400.

Huda, M. (2013). Model-model pembelajaran bahasa. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Insaniyah, A. L., & Kumala, U. Y. N. (2022). Analisis Kesalahan Menulis Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Imla. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1), 47–60.

Irawan, D. (2021). Pengaruh media sosial terhadap kemampuan berbahasa mahasiswa. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 6(1), 112.

Latief, M. A. (2010). Tinjauan terhadap kesalahan berbahasa dalam pembelajaran bahasa Arab. Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim Press.

Luthfi, K. M., & SS, M. (2020). *Epistemologi naḥwu [pedagogis] modern*. Zahir Publishing.

Mandrasi Amira Saidah, & Aviva Aya Sabrina. (2025). تحليل الأخطاء النحوية في كتابة نص التمثيل المسرحي لطالبات للصف الخامس كلية المعلمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور الحرم الأول للبنات. Jurnal Yudistira: Publikasi Riset Ilmu Pendidikan Dan Bahasa, 3(2), 209–216. https://doi.org/10.61132/yudistira.v3i2.1777

Maulana. (2021). Interferensi bahasa ibu dalam kalimat bahasa Arab di media sosial. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 7(1), 55–67.

Maulida, S. (2021). Analisis kesalahan gramatikal pada media sosial. Jurnal Linguistik dan Pendidikan Bahasa, 4(2), 112–123.

Miswarul Abdi Aziz. (2021). تحليل الأخطاء النحوية لدى الطلبة فى قراءة كتب التراث: Analisa kesalahan nahwu siswa dalam membaca kitab klasik. JURNAL AL-IHDA' : Media Ilmiah Bahasa Arab, 9(2), 17–31. https://doi.org/10.58645/alihda.v9i2.58

Niamin, A., & Abu Bakar, R. B. (2024). Al-Akhṭā' An-Naḥwiyyah Laday Aṭ-Ṭulab Al Mubtadi-in fī Al-Jāmi'ah Al-Islāmiyyah Al- 'Ālamiyyah Malaysia. Lisanudhad: Jurnal Bahasa, Pembelajaran, Dan Sastra Arab, 6(1), 43–56. https://doi.org/10.21111/lisanudhad.v6i1.3077

Nurjanah. (2020). Analisis kesalahan sintaksis dalam komentar media sosial mahasiswa berbahasa Arab. Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, 5(2), 112–124.

Nurkholis, N. (2018). Analisis Kesalahan Berbahasa Dalam Bahasa Arab. *Al-Fathin: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, *1*(01), 10–21.

Nursyam. (2015). Fosilisasi dalam pembelajaran bahasa kedua. Lingua Didaktika: Jurnal Bahasa dan Pembelajaran Bahasa, 9(1), 65–67.

Sari, A. P. P. (2018). Tinjauan Terhadap Metode Pembelajaran Bahasa Arab: Metode Nahwu Terjemah, Metode Langsung, Metode Audiolingual Dan Metode Gabungan. *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah*, *3*(2), 103–126.

Siregar, M. (2014). Bahasa Arab dan problematika pengajarannya di Indonesia. Medan: Perdana Publishing.

Syahrir, M. (2020). Analisis kesalahan morfologi dan sintaksis bahasa Arab mahasiswa. Al-Ta'rib: Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Kediri, 8(1), 15.

Tarigan, D., & Tarigan, H. G. (2021). *Pengajaran analisis kesalahan berbahasa*.